

مختار الصحاح

[ضل ل : ضلَّ الشيء ضاع وهلك يضل بالكسر ضلالاً و الضلالةُ ما ضل من البهيمة للذكر والأنثى وأرض مَضَلَّةٌ بفتح الضاد وكسرهما وفتح الميم فيهما أي يضل في الطريق وفلان يلومني مَضَلَّةً إذا لم يوفق للرشاد في عذله ورجل ضلَّيلٌ و مَضَلَّيلٌ أي ضال جدا و الضلالةُ ضد الرشاد وقد ضلَّ يضل بالكسر ضلالاً و ضلالاً قال الله تعالى { قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي } فهذه لغة نجد وهي الفصيحة وأهل العالية يقولون ضلَّلتُ أضل بالكسر فيهما و أضلَّه أضاعه وأهلكه بن السكيت أضلَّلتُ بعيري إذا ذهب منك و ضلَّلتُ المسجد والدار إذا لم تعرف موضعهما وكذا كل شيء مقيم لا يهتدى له وفي الحديث { لعلي أضلُّ } يريد أضل عنه أي أخفى عليه من قوله تعالى { أنذا ضللنا في الأرض } أي خفينا قلت أصل الحديث أن بعض العصاة الخائفين قال لأهله إذا مت فأحرقوني ثم ذروني في الريح لعلي أضل الله تعالى قال و أضلَّه الله فاضلَّ تقول إنك تهدي الضالَّ ولا تهدي المُتَضالَّ و تَضَلَّيلُ الرجل أن تنسبه إلى الضلال وقوله تعالى { إن المجرمين في ضلال وسعر } أي في هلاك